

The Role of Semantic Development in the Semantics Course in Enhancing Reading Comprehension Skills among Sixth-Level Female Students at Institut Muslim Cendekia

دور التطور الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى

السادس بجامعة مسلم تشنديكيا

Nurul Ilmi Ulfah¹, Syirojul Huda², Hadil Ismail Hasan³, Evi Khulwati⁴

^{1,2,3,4} Institut Muslim Cendekia Sukabumi, Indonesia

E-Mail: nurulilmiulfah.13@gmail.com¹; syirojul.huda@arraayah.ac.id²;

Hadilismail@arraayah.ac.id³; evikhulwati@edu.mc.ac.id⁴

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

Abstract

Reading comprehension skill is one of the fundamental language skills in measuring students' ability to understand Arabic texts. This study aims to examine the role of semantic development learning in the Semantics ('Ilm al-Dalālah) course in improving reading comprehension skills among sixth-level female students at Ar-Raayah University. This study employed a quantitative approach using a questionnaire based on the Likert scale, which was distributed to 55 female students as the research sample. The data were analyzed through validity and reliability tests using Microsoft Excel, as well as simple linear regression analysis using SPSS 24.0. The validity test results showed that all instrument items were valid, as the calculated *r*-value was greater than the *r*-table value (0.266). Meanwhile, the reliability test results indicated that Cronbach's Alpha coefficient reached 0.604 for the independent variable and 0.730 for the dependent variable, both of which were categorized as having good reliability. The results of the simple linear regression analysis revealed that the regression equation was $\hat{Y} = 7.927 + 0.589X$, with a correlation value ($R = 0.513$) and a coefficient of determination ($R^2 = 0.264$). This indicates that semantic development learning contributed 26.4% to the improvement of reading comprehension skills, while the remaining percentage was influenced by other factors.

Keywords: Semantic development; semantics; reading comprehension skill.

Abstrak

Kemampuan memahami bacaan merupakan salah satu keterampilan bahasa yang mendasar dalam mengukur kemampuan mahasiswa memahami teks-teks berbahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran pembelajaran perkembangan semantik (taṭawwur dalālī) dalam mata kuliah Ilmu Dalalah terhadap pengembangan kemampuan memahami bacaan pada mahasiswa tingkat enam Universitas Ar-Raayah. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan instrumen angket berdasarkan skala Likert yang disebarkan kepada 55 mahasiswa sebagai sampel penelitian. Data dianalisis melalui uji validitas dan reliabilitas



menggunakan Microsoft Excel, serta analisis regresi linear sederhana menggunakan SPSS 24.0. Hasil uji validitas menunjukkan bahwa seluruh butir instrumen dinyatakan valid, karena nilai r -hitung lebih besar daripada r -tabel (0,266). Adapun hasil uji reliabilitas menunjukkan bahwa nilai Cronbach's Alpha mencapai 0,604 untuk variabel independen dan 0,730 untuk variabel dependen, yang keduanya berada pada tingkat reliabilitas yang baik. Hasil analisis regresi linear sederhana menunjukkan bahwa persamaan regresinya adalah $\hat{Y} = 7,927 + 0,589X$, dengan nilai korelasi ($R = 0,513$) dan koefisien determinasi ($R^2 = 0,264$). Hal ini menunjukkan bahwa persentase pengaruh pembelajaran perkembangan semantik terhadap peningkatan kemampuan memahami bacaan mencapai 26,4%, sedangkan sisanya dipengaruhi oleh faktor-faktor lain. Selain itu, nilai signifikansi statistik ($\text{Sig.} = 0,000$) lebih kecil daripada taraf signifikansi (0,05).

Kata kunci : Perkembangan makna; ilmu semantik; keterampilan memahami bacaan.

ملخص البحث

تُعَدُّ مهارةُ فَهْمِ المقروء من المهارات اللغوية الأساسية في قياس قدرة الطالبات على فهم النصوص العربية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تعليم التطوُّر الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى السادس بجامعة الراية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أداة الاستبانة وفق مقياس ليكرت، وقد وُزِّعت على ٥٥ طالبةً بوصفهن عينةً للدراسة. وتم تحليل البيانات من خلال اختبار الصدق والثبات باستخدام برنامج Microsoft Excel ، وتحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS 24.0. أظهرت نتائج اختبار الصدق أن جميع فقرات الأداة صالحة، حيث كانت قيمة (I) المحسوبة أكبر من قيمة (I) الجدولية (٠,٢٦٦)، كما بيّنت نتائج الثبات أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت (٠,٦٠٤) للمتغير المستقل، و(٠,٧٣٠) للمتغير التابع، وهما ضمن مستوى ثبات جيد. وأوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن معادلة الانحدار هي $\hat{Y} = 7.927 + 0.589X$ ، بقيمة ارتباط ($R = 0.513$) ، ومعامل تحديد ($R^2 = 0.264$)، مما يدل على أن نسبة تأثير تعليم التطوُّر الدلالي في تنمية مهارة فهم المقروء بلغت (٢٦,٤٪)، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى. كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig.} = 0.000$) ، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: التطور الدلالي؛ علم الدلالة؛ مهارة فهم المقروء.

المقدمة

تُعَدُّ مهارة فهم المقروء من أبرز المهارات اللغوية الأساسية التي تُقاس بها كفاءة المتعلم في استيعاب النصوص العربية وتحليلها؛ (Qobalan 2024) إذ، لا تقتصر القراءة على مجرد نطق الكلمات أو التعرف إلى رموزها الكتابية بل تمتد لتشمل القدرة على فهم محتوى النص، واستيعاب معانيه الضمنية، وتأويل مضامينه في ضوء سياقاتها الثقافية والاجتماعية والتاريخية المتنوعة (Munir 2020).

وفي سياق طالبات قسم تعليم اللغة العربية، تزداد أهمية مهارة فهم المقروء؛ لأنهن يعتمدن على قراءة النصوص

العربية وفهمها في مختلف المقررات الدراسية، سواء أكانت نصوصاً تراثية أم معاصرة، لغوية أم شرعية، مما يجعل هذه المهارة أساساً مهماً في دعم تحصيلهن العلمي وفهمهن للمصادر العربية المكتوبة (Sirad, Cahyono, and Permata 2024).

ومن المعلوم أن اللغة كيانٌ حي في تطور مستمر؛ فمعاني الكلمات لا تبقى ثابتة جامدة، بل تخضع على مر العصور لتحولات دلالية متنوعة تحت تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والاستخدامية وهو ما يُعبّر عنه في علم اللسانيات بمصطلح التطور الدلالي (Al-Ahmarī 2025). ويشمل هذا التطور ثلاثة أنواع رئيسية التوسيع الدلالي حين تنتقل الكلمة من دلالتها الخاصة إلى دلالة أعم وأشمل (Nasim 2025) والتضييق الدلالي حين تنتقل من دلالتها العامة إلى دلالة أخص وأضيق، والانتقال الدلالي حين تكتسب الكلمة معنى مغايراً لمعناها الأصلي بفعل عوامل مجازية أو ثقافية (Hajaaazi 2024).

ومن ثمّ، فإن القارئ الذي لا يعي هذه التحولات يقع بسهولة في فخ القراءة الحرفية المجردة، فيحمل اللفظ على معناه المعجمي الأول دون أن يدرك ما طرأ عليه من تحول، وهذا يُفضي بالضرورة إلى قصور في فهم النص أو إساءة في تأويله (Maysiyyah 2021) جامعة الراية هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تأسست في مدينة سوكابومي عام ٢٠٠٦ كمؤسسة للتعليم العالي، ميداناً مناسباً للبحث، نظراً لتركيزها على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أربع مهارات رئيسية. (Adelia 2024).

فقد أوضح مدرس مادة علم الدلالة في الجامعة خلال مقابلة أجرتها الباحثة معه أن الطالبات يُبدن مستوى مقبولاً في التعامل مع النصوص الشرعية الكلاسيكية المألوفة كنصوص الفقه والحديث والتوحيد، بيد أن أداءهن يتراجع تراجعاً واضحاً حين يواجهن نصوصاً معاصرة كالمقالات الصحفية والكتابات الأدبية العامة والمجلات المتخصصة. وقد عزا المدرس هذا التراجع جزئياً إلى أن مادة علم الدلالة تمر مروراً سريعاً بموضوع التطور الدلالي دون تعمق وافٍ وتطبيق فعلي، مما يجعل أثره في تطوير الكفاءة اللغوية للطالبات غير ظاهر. (Ibrahim 2025) تأكدت هذه الملاحظة من خلال مقابلة بسيطة أجرتها الباحثة مع عدد من الطالبات أنفسهن، اللواتي أقرن بصعوبة استيعاب بعض المعاني في النصوص المعاصرة، وهو ما يتوافق تماماً مع ما رصدته الفطري دراستها حول مستوى فهم المقروء في الجامعة ذاتها (Fitri, Huda, and Mohamed 2025).

وقد اهتمت الدراسات السابقة بتوظيف المعرفة الدلالية في تعزيز مهارات القراءة من زوايا متعددة ومتنوعة

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية توظيف الجوانب اللغوية والدلالية في تنمية مهارة فهم المقروء؛ فقد أوضحت دراسة سماح سيد خضر شاذلي (Shahātah 2025) أن البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية أسهم بصورة فعالة في رفع مستوى الفهم القرائي لدى المتعلمين، مما يؤكد أهمية المعرفة الدلالية في تطوير الكفاءة القرائية. كما تناولت دراسة عز الدين سلطان الباشير (Izz al-Dīn Sulṭān al-Bāshir 2025) التطور الدلالي في الألفاظ الليبية، مبيّنة أن التغير الدلالي يمثل ظاهرة لغوية متجددة ترتبط بالعوامل الاجتماعية والثقافية، وهو ما يعزز الأساس النظري المتعلق بمفهوم التطور الدلالي. وفي السياق الجامعي نفسه، بينت دراسة إيرما رحمداني سافطري (Safitri and Isman 2025) وجود أثر إيجابي لتعليم علم النحو في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات جامعة الياض باستخدام المنهج الكمي وأداة الانحدار الخطي البسيط. وعلى الرغم من اتفاق هذه الدراسات مع البحث الحالي في اهتمامها بالمهارات القرائية أو بالجوانب اللغوية المؤثرة فيها، فإن البحث الحالي يتميز بتركيزه على أثر التطور الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات جامعة الياض.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها تناول التحليل الدلالي العام أو نظرية الحقول الدلالية أو الاستراتيجيات التدريسية، ولم تدرس دور التطور الدلالي بوصفه محتوى تعليمياً في علاقته بمهارة فهم المقروء، كما أنها لم تُجر في البيئة الجامعية الإندونيسية ولم تعتمد المنهج الكمي الإحصائي أداة للقياس. ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث الحالي الذي يسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال قياس دور التطور الدلالي في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى السادس بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الياض. توقعت الباحثة أن لموضوع التطور الدلالي في مادة علم الدلالة دور إيجابي ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الياض، حيث تساهم في توسيع حصيلتهن اللغوية، وزيادة وعيهن باختلاف المعاني وسياقاتها، وكذلك تحسين قدرتهن على تحليل النصوص العربية، وتعزيز مهارات القراءة التفسيرية والنقدية والاستنتاجية.

منهج البحث

يعدّ هذا البحث من البحوث الميدانية التي تُجرى مباشرة على العينة في بيئتها الحقيقية، أي على طالبات جامعة الياض في سياق تعلّم التطور الدلالي في مادة علم الدلالة. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الكمي. وهو منهج يسعى إلى وصف البيانات وتحليلها عددياً بشكل منظم وواقعي ودقيق بناءً على الحقائق الموجودة في الميدان (Aziza et al. 2020) وهو أنسب منهج تراه الباحثة لهذه الدراسة حيث تسعى الباحثة إلى معرفة مدى دور التطور الدلالي في مادة علم الدلالة (المتغير المستقل) في تنمية مهارة فهم المقروء لدى الطالبات (المتغير التابع).

أما أدوات وطريقة جمع البيانات فلا بد منهما في البحث للحصول إلى البيانات الصحيحة. (Sugiyono 2020) والطريقة المستخدمة في جمع البيانات لكتابة هذا البحث هي الاستبانة. تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتُقدَّم بشكل عدد من الأسئلة تتطلب الإجابة عنها من قبل عينة البحث (Ubaydāt, 'Adas, and Al-Ḥaqq 1983). قامت الباحثة بالاستبانة في شهر يناير ٢٠٢٦ على عينة البحث من طالبات المستوى السادس، وعددهن ٥٥ شخصا. وفي هذه الاستبانة، أُستخدم مقياس ليكرت الذي يشتمل على مجموعة الدرجات من ٥ إلى ١، فمقياس ليكرت يتضمن تدرجًا من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة (Sugiyono 2020).

وأما تحليل البيانات لهذا البحث فهو باستخدام SPSS 24.0، وذلك من خلال تحليل الانحدار البسيط (Analisis Regresi Linear Sederhana). ولا بد من اختبار الصحة للتأكد من صحة بنود الاستبانة قبل إجرائها. (Andi Arsi 2021) وفي هذا البحث تستخدم الباحثة الاختبارين لاختبار صحة الأداة البحثية: اختبار الصحة (Uji Reliabilitas) واختبار الموثوقية (Uji Validitas). ثم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام SPSS 24.0. وظهرت نتائج التحليل في ثلاثة جداول، وهي جدول ملخص النموذج (Model Summary) وجدول تحليل التباين (ANOVA)، وجدول معاملات الانحدار (Coefficients) وتم تحديد مستوى الدلالة (α) بـ ٠,٠٥ لاختبار الفرضية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. اختبار الصحة

أ) اختبار الصحة للمتغير المستقل

بعد تمام الإجراءات باستخدام برنامج Microsoft Excel Data Analysis Features

توصلت الباحثة على نتيجة اختبار الصحة للمتغير X كما هو في الجدول الآتي:

الجدول ١. نتيجة اختبار الصحة للمتغير X

المتغيرات	X1	X2	X3	X4	X5
r_{hitung}	0,664	0,726	0,662	0,542	0,512
r_{tabel}	0,266				
البيان	Valid	Valid	Valid	Valid	Valid
(التباين) Varians	0,332	0,443	0,519	0,254	0,399

يعرف من الجدول أن قيمة r_{hitung} المحسوب لجميع البنود أكبر من قيمة r_{tabel} الجدولي (0,266). ورغم اختلاف نتيجة r_{hitung} المحسوب لكل بند، ثبتت أن جميع النتائج أكبر من قيمة r_{tabel} الجدولي. فبناء على ذلك، إن البنود للمتغيرات X صالحة ويمكن مواصلة البحث بالاستبيان الموجود.

ب) اختبار الصحة للمتغير التابع

بعد تمام الإجراءات باستخدام برنامج Microsoft Excel Data Analysis Features توصلت الباحثة على نتيجة اختبار الصحة للمتغير X كما هو في الجدول الآتي:

الجدول ٠٢ . نتيجة اختبار الصحة للمتغير Y (مهارة فهم المقروء)

المتغيرات	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5
r_{hitung}	0,576	0,744	0,741	0,615	0,783
r_{tabel}	0,266				
البيان	Valid	Valid	Valid	Valid	Valid
(التباين) Varians	0,275	0,411	0,591	0,369	0,418

من خلال البيانات الواردة في الجدول، يظهر أن قيم r_{hitung} المحسوب لجميع البنود أكبر من قيمة r_{tabel} الجدولي البالغة (0,266). وذلك يدلّ أن البنود للمتغير Y صالحة. فبناء على ذلك، إن هذا البحث يمكن مواصلته بالاستبيان الموجود.

٢. اختبار الموثوقية (Uji Realibilitas)

أ) اختبار الموثوقية للمتغير المستقل

بعد القيام بالحسابات باستخدام برنامج Microsoft Excel Data Analysis Features توصلت الباحثة

إلى نتيجة التباين لكل بنود الاختبار للمتغير (x) كما هو في الجدول الآتي:

الجدول ٠٣ ملخص التباين للمتغير المستقل (التطور الدلالي)

المتغير (variable)	تباين المقياس (Scale variance)
X1	0,326
X2	0,435
X3	0,509
X4	0,429
X5	0,391
اجمالي التباين (Variance Summary)	1,91074
التباين الكلي (Variance Total)	3,7005

بناءً على الجدول السابق، تبين أن قيمة إجمالي التباين (Variance Summary) 1,91074، وأما قيمة التباين الكلي (Variance Total) 3,7005. وهاتان قيمتان يحتاج إليهما لحساب معامل ألفا كرونباخ. والصيغة لمعامل ألفا كرونباخ:

$$a_u = \left(\frac{5}{5-1} \right) \left(1 - \frac{1,91074}{3,7005} \right) = 0,60456$$

الجدول ٠٤ نتيجة اختبار الموثوقية للمتغير X (التطور الدلالي في مادة علم الدلالة)

التقدير	قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل
موثوقية جيدة	0,604

استناداً إلى نتائج اختبار الموثوقية التي أجرتها الباحثة، بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل 0,604. وبالرجوع إلى جدول ٠٥ فإن القيم بين 0,601 و 0,80 تُعدّ ضمن مستوى "موثوقية جيدة". لذلك، فإن قيمة 0,604 تُصنّف ضمن هذا المستوى. ومن ثمّ، يمكن القول إن أداة قياس المتغير المستقل موثوقة يمكن الاعتماد عليها.

ب) اختبار الموثوقية للمتغير التابع

بعد القيام بالحسابات باستخدام برنامج Microsoft Excel Data Analysis Features توصلت الباحثة إلى

نتيجة التباين لكل بنود الاختبار للمتغير (x) كما هو في الجدول الآتي:

الجدول ٠٥ إجمالي التباين للمتغير التابع (مهارة فهم المقروء)

المتغير (variable)	تباين المقياس (Scale variance)
Y1	0,269
Y2	0,403
Y3	0,580
Y4	0,362
Y5	0,410
اجمالي التباين (Variance Summary)	2,02579
التباين الكلي (Variance Total)	4,8714

$$a_u = \left(\frac{5}{5-1} \right) \left(1 - \frac{2,02579}{4,8714} \right) = \mathbf{0,73018}$$

الجدول ٠٦ . نتيجة اختبار الموثوقية للمتغير Y (مهارة فهم المقروء)

التقدير	قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل
موثوقية جيدة	0,73018

استنادا إلى نتائج اختبار الموثوقية التي أجرتها الباحثة، بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمتغير المستقل 0,730. وبالرجوع إلى جدول (٠)، فإن القيم بين 0,601 و 0,80 تُعدّ ضمن مستوى "موثوقية جيدة". لذلك، فإن قيمة 0,730 تُصنّف ضمن هذا المستوى. ومن ثمّ، يمكن القول إن أداة قياس المتغير المستقل موثوقة يمكن الاعتماد عليها.

٣. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Analisis Regresi Linear Sederhana) باستخدام برنامج SPSS 24.0

استخدمت الباحثة برنامج SPSS 24.0 في اختبار الانحدار الخطي البسيط من أجل تأكيد النتائج التي تم الحصول عليها. وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول ٠٧ . نتيجة قوة دور المتغير X في المتغير Y

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.513 ^a	0,264	0,250	1,930

a. Predictors: (Constant), التطور الدلالي في علم الدلالة

ومن الجدول عرف أن نتيجة R أو قوة الارتباط بين المتغيرين: 0.513 . نتيجة R Square أو معامل التحديد: 0.264 أو 26.4% . ومهذا يعني أن قيمة الارتباط (R) بلغت 0.513 ، مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين. كما بلغت قيمة R Square 0.264 أي أن نسبة دور المتغير المستقل (دراسة التطور الدلالي في مادة علم الدلالة) في المتغير التابع (تنمية مهارة فهم المقروء) تبلغ 26.4% .

بعد عرض نتائج جدول ملخص النموذج (Model Summary) ومعرفة قيمة معامل التحديد (R^2)، يتم الانتقال إلى اختبار دلالة النموذج من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة ما إذا كان نموذج الانحدار دالاً إحصائياً أم لا.

الجدول ٠٨ نتيجة ANOVA

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	70,602	1	70,602	18,963	.000 ^b
Residual	197,325	53	3,723		
Total	267,927	54			

a. Dependent Variable: مهارة فهم المقروء

b. Predictors: (Constant), دراسة التطور الدلالي في علم الدلالة

استخدمت الباحثة برنامج SPSS 24.0 وذلك لقياس مدى دور التطور الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء. وقد تم الاعتماد على جدول تحليل التباين ANOVA لمعرفة قيمة F_{hitung} وقيمة الدلالة (Sig). أما قيمة الدلالة (Sig) فتهدف إلى معرفة ما إذا كان للتطور الدلالي دور ذو دلالة إحصائية في تفسير التغير الحاصل في مهارة فهم المقروء، وأما قيمة F_{hitung} فتستخدم لمعرفة صلاحية النموذج ووجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرين.

ومن الجدول يتبين أن: $F_{hitung} = 18,963$ ونتيجة Sig. = 0.000 . تعتمد عملية اتخاذ القرار في تحليل الانحدار الخطي البسيط على مقارنة قيمة الدلالة (Sig) بمستوى الدلالة (0.05). فإذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 دلّ ذلك على وجود دور ذي دلالة إحصائية للمتغير المستقل في المتغير التابع، أما إذا كانت أكبر من 0.05 فيدلّ على عدم وجود دور ذي دلالة إحصائية.

وبما أن قيمة $Sig = 0,000$ وهي أقل من $0,05$ ، فإن ذلك يدل على أن التطور الدلالي في مادة علم الدلالة له دور ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارة فهم المقروء. كما تشير قيمة F_{hitung} البالغة $18,963$ إلى أن نموذج الانحدار الخطي المستخدم في هذه الدراسة صالح للتفسير والتنبؤ، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطور الدلالي ومهارة فهم المقروء. وبعد التأكد من وجود دور ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين، ولمعرفة معادلة الانحدار وقيمة معامل المتغير المستقل، يُنظر إلى جدول معاملات الانحدار (Coefficients) الآتي:

الجدول ٠٩ . نتيجة اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط

Coefficients ^a					
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	
Model		B	Std. Error	Beta	t
1	(Constant)	7,927	2,776		2,855
	التطور الدلالي (علم الدلالة)	0,589	0,135	0,513	4,355
					0,006

a. Dependent Variable: مهارة فهم المقروء

بعد عرض نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، يمكن معرفة معادلة الانحدار وقيمة معاملات المتغيرات من خلال جدول معاملات الانحدار (Coefficients) من الجدول يتبين أن قيمة الثابت $7,927$ (Constant) ، وقيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل $(B) = 0,589$ ، وقيمة $(t) = 4,355$ ، ومستوى الدلالة $(Sig) = 0,000$ ، وتعتمد معادلة الانحدار الخطي البسيط على الصيغة الآتية:

$$Y = a + bX$$

وعليه تكون معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

$$Y = 7,927 + 0,589X$$

بناءً على نتائج التحليل كانت القيم كما يلي:

أ) المقطع الثابت (Intercept)

بلغت قيمته $7,927$ ، وهذا يعني أنه إذا كانت قيمة المتغير المستقل (التطور الدلالي في مادة علم الدلالة) تساوي صفرًا، فإن القيمة المتوقعة للمتغير التابع (مهارة فهم المقروء) تساوي $7,927$.

ب) معاملة الانحدار للتطور الدلالي في مادة علم الدلالة (Coefficient X) بلغت قيمته 0,589، وهذا يدل على أنه كلما زادت قيمة التطور الدلالي في مادة علم الدلالة بمقدار وحدة واحدة، فإن مهارة فهم المقروء تزداد بمقدار 0,589، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى.

أما بالنسبة لاختبار (t)، فيستخدم لمعرفة ما إذا كان معامل الانحدار يختلف عن الصفر دلالة إحصائية أم لا. وقد بلغت قيمة (t) 4,355، وبلغت قيمة الدلالة (Sig.) 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على أن معامل الانحدار يختلف عن الصفر بشكل دال إحصائياً. وهذا يعني أن للتطور الدلالي دوراً إيجابياً وحقيقياً في تنمية مهارة فهم المقروء.

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن للتطور الدلالي دوراً ذا دلالة إحصائية في تنمية مهارة فهم المقروء، بنسبة مساهمة 26.4%.

أولاً: قيمة $Sig = 0.000$ تؤكد أن العلاقة بين المتغيرين حقيقية وذات دلالة إحصائية. وهذا يتفق مع دراسة هاني مملوك (٢٠٢٠، ص ١٦٣٥) التي أثبتت دلالة البرنامج القائم على التحليل الدلالي. ثانياً: قيمة $R = 0.513$ تدل على علاقة متوسطة القوة، وهذا منطقي لأن فهم المقروء يتأثر بعوامل أخرى. وهذا يتفق مع ما ذكرته الباحثة في الإطار النظري من أن فهم المقروء يقوم على ثلاثة عناصر: القارئ، والنص، والسياق.

ثانياً: تُظهر نتائج البحث أن نسبة إسهام التطور الدلالي في تنمية الكفاءة القرائية بلغت (٢٦,٤٪)، وهي نسبة لها دلالة إحصائية، لكنها لا تمثل العامل الوحيد المؤثر. أما النسبة المتبقية (٧٣,٦٪) فتعزى إلى عوامل أخرى مثل: الثروة اللغوية، وخبرة القراءة، واستراتيجيات الفهم القرائي. وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري من أن معرفة أنواع التطور الدلالي تساعد القارئ على الانتقال من الفهم الحرفي إلى الفهم الاستنتاجي، دون أن تكون العامل الأساسي الوحيد. كما تتوافق مع دراسة هاني مملوك (٢٠٢٠، ص ١٦٣٦) ودراسة إيمان عبد الرحمن (٢٠٢٤، ص ٤٣٧) في الإشارة إلى دور العوامل الدلالية في تنمية الفهم.

وبناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة $Sig = 0,000$ وهي أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض، وتُقبل الفرضية البديلة (H_1)، مما يؤكد أن للتطور الدلالي في مادة علم الدلالة دوراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى السادس بجامعة الراية، بنسبة إسهام بلغت ٢٦,٤٪.

خلاصة البحث

بعد القيام بإجراءات الدراسة من جمع المعلومات وتحليلها، توصلت الباحثة إلى النتائج المستهدفة في معرفة مدى دور التطور الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى السادس بجامعة الراية. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى دور التطور الدلالي في مادة علم الدلالة في تنمية مهارة فهم المقروء لدى طالبات المستوى السادس بجامعة الراية. وقد اعتمدت الباحثة منهجاً كمياً، مستخدمةً أدوات التحليل الإحصائي المتمثلة في برنامجي Microsoft Excel و SPSS 24.0 للتحقق من صدق الأدلة وثباتها، ثم اختبار فرضيات الدراسة.

وقد أثبتت نتائج اختبار الصحة أن جميع بنود الاستبانة للمتغيرين المستقل والتابع صالحة، إذ تجاوزت قيم I^2 المحسوب لكل بند قيمة I^2 الجدولي البالغة ٠,٢٦٦. كما أسفر اختبار الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ عن قيمة ٠,٦٠٤ للمتغير المستقل وقيمة ٠,٧٣٠ للمتغير التابع، وكلتاهما تقع ضمن مستوى "الموثوقية الجيدة" وفقاً للمعايير المعتمدة، مما يؤكد صلاحية الأداة المستخدمة في هذا البحث والاعتماد عليها.

وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود دور إيجابي ذي دلالة إحصائية للتطور الدلالي في تنمية مهارة فهم المقروء، وذلك بمعادلة انحدار هي $Y = 7,927 + 0,589X$ ، إذ تعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى التطور الدلالي ترتبط بزيادة قدرها ٠,٥٨٩ في مهارة فهم المقروء. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط $R = 0,513$ مما يدل على علاقة ارتباطية متوسطة القوة بين المتغيرين، في حين بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0,264$ أي أن التطور الدلالي يُفسّر ما نسبته ٢٦,٤٪ من التباين في مهارة فهم المقروء. وقد جاءت قيمة $Sig = 0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ٠,٠٥، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1).

وتكشف هذه النتائج أن دراسة التطور الدلالي تُسهم فعلياً في تعزيز قدرة الطالبات على استيعاب النصوص وتفسير معانيها، وإن كانت النسبة المتبقية البالغة ٧٣,٦٪ تُعزى إلى عوامل أخرى كالثروة اللغوية وخبرة القراءة واستراتيجيات فهم المقروء.

وبناءً على ما تقدم، توصي الباحثة بضرورة إدراج موضوعات التطور الدلالي بصورة أكثر تنظيمًا وتعمقًا في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لا سيما في مستويات متقدمة تُعنى بتنمية مهارات القراءة التحليلية

والاستنتاجية. كما يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تتناول المتغيرات الأخرى المؤثرة في فهم المقروء، للوصول إلى صورة أكثر شمولاً حول العوامل المحددة لهذه المهارة.

المراجع

- 'Izz Al-Dīn Sulṭān Al-Bāshir. 2025. "Al-Taṭawwur Al-Dilālī Fī Al-Alfāz Al-Lībiyyah: Dirāsah Taḥlīliyyah Mukhtaṣarah."
- 'Ubaydāt, Dhuqān, 'Abd Al-Raḥmān 'Adas, And Kāyid 'Abd Al-Ḥaqq. 1983. *Al-Baḥṭh Al-Ilmī: Maḥmūmuḥ Wa Adawātuḥu Wa Asālībuhū*. Al-Qāhirah: Dār Al-Fikr Al-Mu'Āsir.
- Adelia, Sulis. 2024. "Atsar Nasyāt Ilqā' Al-Mufradāt Min Qism Al-Jam'īyyah Al-Lughawīyyah 'Alā Tarqiyat Mahārāt Al-Kalām Ladā Ṭalībāt Al-Mustawā Al-Thānī Min Qism Al-Kullīyyah Bi Jāmi'At Al-Rāyah Sukabūmī." Jāmi'At Al-Rāyah Sukabūmī.
- Al-Aḥmarī, Zhāfir Bin Muḥammad 'Abdullāh. 2025. "Asbāb Al-Taṭawwur Al-Dilālī Wa Maẓāhiruhū Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Qirā'ah Wa Taḥlīl." *Majalatul Kuliyati Tarbiyyah* 35.
- Andi Arsi. 2021. "Langkah-Langkah Uji Validitas Realibilitas Instrumen Dengan Menggunakan Spss." *Validitas Realibilitas Instrumen Dengan Menggunakan Spss* 1–8.
- Aziza, Nurul, Sudirman, Marylin Lasarus Kondolayuk, Ayunda Sriwahyuningrum, And I. Made Elia Cahaya. 2020. *Metode Penelitian 1*. 1st Ed. Bandung: Media Sains Indonesia.
- Fitri, Jamilatul, Syirojul Huda, And Ahmed Mohamed. 2025. "The Extent Of The Impact Of The At-Taṭawwuq Al-Lughawī Subject On Developing Reading Comprehension Skills Among Fifth-Semester Female Students At Stiba Ar-Raayah 7(1):1829–49.
- Hajaazi, Abdul Wahab. 2024. "Semantic Development In The Arabic Language." 843–55.
- Maysiyyah, Rafīqah Bin. 2021. *Muḥāḍarāt Fī Al-Taṭawwur Al-Dilālī*. Ṭab'Ah Bīd. Qusantīnah: Jāmi'At Al-Ikhwah Mantūrī Qusantīnah 1, Kullīyyat Al-Ādāb Wa Al-Lughāt.
- Munir, Muḥamad Syahrul. 2020. "Amaliyyatu Taṭbīqī Ṭarīqati Al-Qirā'ah Li-Fahmi Ma'Ānī Al-Nuṣūṣ Fī Ta'Līmi Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Arabic Teaching And Learning* 04(01).
- Nasim, Mohammad Tahir. 2025. "Taḥawwulāt Al-Dalālah Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Maẓāhiruhā: Dirāsah Fī Al-Taṭawwur Wa Al-Āliyyāt." *International Journal Of Arabic Language And Literature Studies (Ijalls)* 7(1). Doi:10.32996/Ijalls.
- Qobalan, Bilal Adnan. 2024. "The Effect Of An Instructional Unit Based On The Intensive Reading Approach On Reading Comprehension Processes For Non-Native Arabic Students."
- Safitri, Irma Rahmadani, And Nofa Isman. 2025. "The Effect Of Teaching Arabic Grammar On The Enhancement Of Reading Skills Among Third-Semester Female Students At Stiba Ar Raayah 7(1):1813–28.
- Shaḥātah, Samah Sayyid Khaḍr. 2025. "Barnāmaj Qā'im 'Alā Naẓariyyat Al-Ḥuqūl Al-Dilālīyyah Li-Tanmiyat Mahārāt Fahm Al-Maqrū' Ladā Talāmīdh Al-Ḥalaqah Al-Thānīyah Min Al-Ta'Līm Al-Asāsī."
- Sirad, Mochamad Chobir, Machrup Eko Cahyono, And Icha Gilang Permata. 2024. "Taḥlīl Juhūd Itqān Mahārāt Al-Tafkīr Al-Naqdī Ladā Ṭullāb Ta'Līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Min Khilāl Ta'Allum Taḥlīl Al-Nuṣūṣ Fī Al-Kitāb Al-Klāsīkī 'Ta'Līm Al-Muta'Allim." *Konferensi Internasional Pppba* 1:1053–57. <https://journal.pppbai.or.id/index.php/mudirrudh-dhad/article/view/240>.
- Sugiyono, Prof. Dr. 2020. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*. Afabeta Bandung.